

## تقارير محلية : الاقتصاد اليمني سيتكبد نتائج كارثية إذا استمرت الاعتصامات

## مساع خليجية لاحتضان حوار يجمع الأطراف السياسية كافة في اليمن لحل الأزمة

صنعاء / سبا :



والاقتصادية».

التحول في الموقف الأمريكي من الأزمة مثل ضربة قاسية للمعارضة وخاصة حميد الأحمر تحديداً، الذي كان يخطط لانقلاب على الشرعية الدستورية ، فهذا التحول وفق مراقبين جاء أيضا بعد أن تأكد لها مشاهدات واضحة للشارع اليمني انه ما يزال الغالبة أو على الأقل «النصف» مع الرئيس علي عبدالله صالح، وهو ما فتح الباب واسعاً أمام سيل من التأكيدات العربية والدولية الداعمة للحوار وللانقلاب السلمي للسلطة. وأيا تكن الأسباب والدوافع، فإن التحول في الموقف الأمريكي أعطى النظام دعماً إضافياً للحفاظ على مكتسباته وانجازاته التي حققها خلال السنوات الماضية ، وبشهادة من انتشروا عن هذا النظام من عسكريين ومدنيين ، انه من الأجدر الحفاظ عليها وعدم تركها عرضة للتدمير من قبل مندسين وشباب مضللين غير مدركين لواقع حال اليمن الاقتصادي الذي تأثر سلباً بهذه الأعمال جراء توقف المشاريع الاستثمارية والحركة السياحية ، والإعمال التجارية في البلاد .

وقد توقعنا تقارير محلية أن يتكبد الاقتصاد اليمني نتائج كارثية إذا استمرت الاعتصامات والاحتجاجات التي دخلت شهرها الثالث.

وهنا بدأت المساعي الخليجية تقدمها المملكة العربية السعودية في الدعوة لاحتضان حوار يجمع كافة الأطراف السياسية في اليمن لحل الأزمة ، ورحبت أمريكا بتلك الجهود واعتبرها الحل الأمثل للأزمة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونر في بيان صدر بواشنطن مساء أمس « ترحب الولايات المتحدة بمبادرة مجلس التعاون الخليجي لمعالجة الوضع السياسي الصعب في اليمن». وأضاف «نشجع بقوة كل الأطراف على المشاركة في هذا الحوار الذي تشدد الحاجة إليه للتوصل لحل مدعوم من الشعب اليمني». وتابع المسؤول الأمريكي قائلا «لقد عبر الرئيس علي عبد الله صالح علنا عن استعداده ودعمه للانتقال سلمى للسلطة». وأردف قائلا :«توقيت وشكل الانتقال السلمي للسلطة في اليمن يجب تحديدهما من خلال التفاوض والحوار وعلى أن يبدأ ذلك الحوار سريعا». وأختتم المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بيانه قائلا « ومن أجل نجاح هذا الحوار يجب أن تشارك كل الأطراف في عملية تعالج المخاوف المشروعة للشعب اليمني بما في ذلك طموحاته السياسية

فقد نقلت صحيفة (واشنطن بوست) عن بريقة دبلوماسية أمريكية سرية سربها موقع (ويكيليكس)، أن زعيماً في حزب الإصلاح الإسلامي المعارض في اليمن، حميد الأحمر، كان قد التقى مسؤولاً رفيع المستوى في السفارة الأمريكية بصنعاء قبل أقل من سنتين وكشف له عن مخطط سري للانقلاب على النظام، وذلك بأن الأول وعد بإثارة تمرد في اليمن في العام 2011 الجاري، من خلال تنظيم مظاهرات ضخمة مماثلة لتلك التي أطاحت بالرئيس الاندونيسي السابق محمد سوهارتو، حيث قال الأحمر في تلك الوثيقة «لا يمكننا أن ننسخ (ما فعله) الاندونيسيون بالضبط، لكن الفكرة هي الفوضى المنظمة».

وفيما يرى محللون أن تسريب هذه الوثيقة هو عملاً أمريكي يقضي إلى قناعة أن نظام الرئيس علي عبدالله صالح مازال هو الأقوى والشريك والصديق الأفضل لها مستقبلاً ، بعدما تكشف لها أن المعارضة من اللقاء المشترك في اليمن المتعددة الأيديولوجيات والمختلفة في الرؤى لن تتمكن من تسوية الوضع بل قد تزيده سوء وهو ما قد يفقد أمريكا مصالحها في اليمن وفي السعودية، التي هي الأخرى تعترف أن انفجار الوضع في اليمن سوف يؤثر عليها مباشرة .

## يستفيد منه أكثر من (20) ألف مواطن في (542) قرية

## فتح مطاريف مناقصة وحدة مشروع كهرباء قرى عمران (المرحلة الثانية)



عمران / سبا :

جرى يوم أمس السبت بصنعاء فتح مطاريف مناقصة مشروع كهرباء قرى عمران المرحلة الثانية بكلفة 24 مليوناً و250 ألف دولار بتمول من الصندوق السعودي للتنمية ومساهمة الحكومة اليمنية.

ويستهدف المشروع 542 قرية من مديريات بني صريم، العشة، القفلة، صوير، حبور، ظليمة، شهارة، بمحافظة عمران، ويستفيد منه أكثر من 20 ألفاً و611 نسمة.

وعقب فتح المطاريف أوضح وزير الكهرباء والطاقة في حكومة تصريف الأعمال المهندس عوض السقطري أن المشروع يهدف إلى مواجهة الطلب المتنامي على الطاقة وتوصيل الكهرباء إلى المشتركين الجدد بمختلف شرائحهم، وتحسين الخدمة

للمستهلكين، ورفع المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لأبناء المناطق المستهدفة، وإحداث تنمية فيها. وأكد المهندس السقطري حرص الوزارة والهيئة العامة لكهرباء الريف على إنجاز المشروع في الفترة المحددة وفقاً للمواصفات المتفق عليها بما يسهم في خدمة المناطق المستهدفة.

فيما أوضح المدير العام التنفيذي للهيئة العامة لكهرباء الريف المهندس أحمد قائد الصبري ومدير عام المشروع المهندس سدير سليمان شمسان أن المشروع يتكون من خطوط النقل الرئيسية 33 كيلو فولت بطول 70 كيلو متراً ثنائي الدائرة و20 كيلو متراً أحادي الدائرة، وثلاث محطات تحويل رئيسية 11 / 33 كيلو فولت المقترحة في كل من الصناعية ومعسكر مطار القفلة

والقبايعي، وشبكة الضغط المنخفض بطول إجمالي 960 كيلو متراً وتركيب العدادات 20ل ألفاً و611 مستهلكاً. ولفتا إلى أن المشروع يتكون أيضاً من خطوط النقل الفرعية 11 كيلو فولت بطول 680 كيلومتراً تقريبا، ومحولات ثلاثية الطور 11 / 0.4 كيلو فولت عدد 351 محولا، ومحولات أحادية الطور 6.35 / 11 كيلو فولت عدد 109 محولات.

وكانت 6 شركات قدمت عطاءاتها للمناقصة المشروع من أصل 19 شركة اشترت وثائق المناقصة. حضر فتح المطاريف أمين عام اللجنة العليا للمناقصات والمزايدات نغم الشاهري، وعدد من المسؤولين في الوزارة والهيئة العامة لكهرباء الريف، واللجنة العليا للمناقصات والمزايدات.

## في فعاليات تربوية بمناسبة عيد المعلم

## حدث منسبي التربية والتعليم على عدم إقحام الطلاب والطالبات في الصراعات السياسية

## رجال الدين وامتحان السياسة

فائز سالم بن عمرو  
Binamar25@hotmail.com

من يراجع أزمى عصور التاريخ الإسلامي يذهل من ووع واستقلالية رجال الدين من الأئمة الأعلام عن الدنيا ومتاعها وانصرافهم عن السلطان ومطالبة الكراسي وال مناصب الزائلة ، وتجد هؤلاء الأعلام مرجعية الأمة يلتف حولها الحاكم والمحكوم، ولا سيما عند الفتن لأنهم ابتعدوا عن متاع الدنيا وزيف الكراسي وشهوة المناصب فاستحقوا احترام الأمة وانصاع لهم الحكام وأصحاب المناصب مكرهين لأنهم مرجعية الأمة وامانها.

ومن يشاهد رجال الدين اليوم وفي هذا الزمان يذهله تكاليفهم على الدنيا وشهواتها وسعيهم نحو السياسة ومطاردة المناصب واقام الدين وتعاليمه السمحة في كل معركة دنوية أو دنيوية لقد أفقدت الثورات العربية المتلاحقة والمتلازمة الكثيرين من العلماء عقولهم وألبابهم وجعلتهم يتمرغون في تراب السياسة وميادניה وتلوثت خطاياهم وتباينت وتصارت أراؤهم وفتاواهم وصاروا منقسمين متفرقين متشتتين لتشتت الأمة معهم وتحرر من فتاواهم وأقوالهم ، فأخرجت هذه الثورات في الوطن العربي ذات الوصاية والتخطيط والإشراف الغربي بعض كبار العلماء من سباتهم الفقهي التقليدي " طاعة ولي الأمر " وتلبسوا قمصان جيفارا الثائر العربي ذي العمامة واللحية ليحتفنا هذا العالم الذي طالما احترمانه وقدرنا فتاواه الرزينة والمتعقلة وذات النظرات البعيدة وأشدنا بمواقفه المتسامحة لنجده يرحب بالاحتلال الدولي لدولة عربية مسلمة ويرفض ان يوصم هذا التدخل العسكري بالاحتلال الصليبي ويصر بأنه احتلال خمسة نجوم موافق للتعاليم الشريعة الإسلامية وان طائرات حلف النيتو لن تقتل أحدا إلا بعد ان يرفض نطق الشهادة ودفع الجزية ، ويسارع آخر وهو من مالكي إحدى المحطات الإسلامية ليحرض بعض الشعوب على حكامهم ومضايقتهم ويبرشهم بالشهادة والحرور العين لمن يموت من اجل طرد هذا الحاكم البعيد عن بلاده بينما هو يطلب المظالمهين في بعض الدول حقن دماء الخروع على الحاكم وغضاب ربهم وتجاوز أحكامه . ويكاد يحار عقال الأمة قبل بسطائها حينما يرون علماء يصطوفون في ساحات التحرير يطالبون برحيل الحكام والخروج عليهم ويلعنونهم ويطالبون بطردهم ويشجعون الشباب على تقديم الدماء والاستيسبال في إخراج الحكام ويجيز بعضهم الاستعانة بالكافر لتحقيق هذه الغاية بينما في ميادين أخرى تسمع أصوات العلماء تستنكر الخروج على الحاكم والتحريض عليه وتطالب بطاعة ولي الأمر وتحرم التظاهر وتطالب بالحفاظ على الشرعية الدستورية بالدم وكل نفيس ..والسؤال الذي يطرح بقوة هل كل فريق من هؤلاء العلماء له كتاب وسنة ونبي مختلف عن الآخر ؟! وكيف تتفاوت وتباين أراؤهم بهذا الشكل المتناقض والمتضاد ؟! ، ومن يتقن بسطاء الناس من الفريقين ؟!، وما الذي جعلهم يعقون في الفتنة التي كانوا يحذرون الأمة منها؟!، وهل يصلح هؤلاء ليقودوا الأمة ويكفونوا مرجعيتها الراسخة عند وقوع الفتن ؟!

الامر ببساطة ان بعض الجماعات وبعض العلماء ركبو الموجة للوصول إلى السلطة تحت أي لباس والاستقاء بأي شعار طالما انه سيمكنه من التحكم برقاب الناس وأرزاقهم فهو ساعة عالم تقليدي وأحياناً ثائر يساري وأخرى سياسي وبعض الأحيان غربي ارتضى ان يصل إلى الحكم بوصاية غربية استثمارية .

كاتب وباحث من حضرموت

الكل / سبا :

افتتح وكيل محافظة حضرموت أحمد جنيد الجديد يوم أمس السبت ومعه الوكيل المساعد لشؤون مديريات الساحل ناصر سالم بلبليث المعرض الفني الذي نظمته روضة 14 أكتوبر بمديرية الشجر احتفاءً بيوم المعلم. ويضم المعرض عددا من الأجنحة التي تحتوي على رسومات ومجسم فني يجسد معالم مدينة الشجر التاريخية، وخلال تجوله في أقسام المعرض والصفوف الدراسية أشاد الوكيل الجنيد بما شاهده من أعمال فنية وإبداعية طغوية تعكس المواهب الكثير بين فئات أعبادنا، مشيراً إلى أهمية مثل هذه الأنشطة التي من خلالها تستكشف المواهب والإبداعات.

وتمن الجهود التي بذلت من قبل إدارة الروضة ومربياتها اللواتي ساهمن في نجاح هذا المعرض وتنظيمه احتفاءً ووفاء بيوم المعلم الذي يؤدي رسالته التربوية والتعليمية النبيلة.. مشيراً إلى استعاد السلطة المحلية بالمحافظة لدعم وتشجيع مثل هذه الأنشطة الإبداعية الخلاقة. وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة أشادت مديرة الروضة ثريا أحمد بن بريك بتعاون السلطة المحلية و مكتب

التربية والتعليم بالمحافظة لتشجيع المواهب والمبدعين من أبنائنا الطلاب. وكان براعم وزهرات روضة 14 أكتوبر قد قدموا حفلاً فنياً اشتمل على أنشودتين ورقصتين شعبيتين نالتا استحسان وإعجاب الحضور. وفي محافظة الحديدة كرمت إدارة التربية والتعليم بمديرية التحيتا يوم أمس السبت 69 معلماً ومعلمة من المبرزين من معلمي المديرية. وفي الحفل القيت كلمات من قبل مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة الدكتور علي بهلول علي ومدير عام المديرية عبد الجبار حمود الشائف ومدير إدارة التربية بالمديرية أحمد قطاب أكدت في مجملها أن التكريم يعد خطوة إيجابية في إطار توجهات وزارة التربية والتعليم وحرصها على تكريم المعلم المتميز. وحثت الكلمات منسوبي التربية والتعليم على عدم إقحام الطلاب والطالبات في الصراعات السياسية وأن تكون اليمن حزبهم الكبير الذي يجمعهم لأداء رسالتهم النبيلة.

وفي الحفل تم تكريم المعلمين والمعلمات المبرزين. حضر الحفل مسؤولو السلطة المحلية والتربية والتعليم في مديريات زيبد والتحيتا والخوخة والجراحي.

## شركة التبغ تنفذ منتج كمران السياحي بكلفة (1.5) مليار ريال

كمران / سبا :

بلغت نسبة الإنجاز بمشروع منتج كمران السياحي الذي تنفذه شركة التبغ والكبريت الوطنية بجزيرة كمران نحو 30 بالمائة. وأوضح رئيس مجلس إدارة شركة التبغ والكبريت الوطنية توفيق صالح أن المشروع البالغة كلفته حوالي مليار ونصف المليار ريال، يتمويل من الشركة يأتي في إطار الأنشطة الاجتماعية والثقافية والسياحية والرياضية التي تنفذها الشركة ويستوعب أكثر من 500 عامل من العمالة المحلية. وبين أن المشروع الذي بدأ العمل فيه نهاية العام المنصرم يتكون من مجموعة منشآت ومبانٍ سياحية تقام على مساحة إجمالية تقدر بأكثر من ألف متر مربع، وتشتمل على (43) شاليهاً سياحياً متعددة الأحجام وتقاومت ما بين (4.2)أغرف مبلقاتها، وناد رياضي صفي ومساح لممارسة كافة الأنشطة والهوايات الرياضية، ومطاعم

سياحية وسوبر مارك.ت ومحطة تزويد الوقود، ومركز صحي وسكن للأطباء، ومحطة تحلية مياه الشرب، وخزانات مياه علوية وسفلية.. إضافة إلى مكاتب إدارية وملحقات خدمية مختلفة، وسكن للعاملين، ومغسلة ملابس، وحدائق وتمنفسات ومساحات خضراء وجمالية ومواقف للسيارات، فضلاً عن جملة مشاريع خدمية أساسية كشبكات مياه وكهرباء واتصالات، وطرق وغيرها من المشاريع الأخرى بما يجعل من الجزيرة مقصداً سياحياً لكافة الزوار المحليين والأجانب.

وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى إنعاش حركة السياحة في جزيرة كمران واستثمار المومات السياحية الكبيرة التي تمتلكها الجزيرة وفي مقدمتها موقعها السياحي والإستراتيجي المتميز، ومكانتها التاريخية، وتفردها بشواطئ جميلة وخلاصة تستهوي الزوار والسياح المحليين والأجانب،

## غداً.. انطلاق المرحلة الثانية من حملة التخلص من مرض البهارسيا

صنعاء / سبا :

تنتقل غداً الاثنين المرحلة الثانية من حملة التخلص من مرض البهارسيا التي تنفذها وزارة الصحة العامة والسكان وتستمر حتى 14 أبريل الجاري. وتستهدف الحملة التي يشارك في تنفيذها خمسة آلاف و502 عامل صحي ومدرس مليونين و439و ألفاً و558 مواطناً من عمر ستة أعوام فما فوق موزعين على 44 مديرية في محافظات الحديدة، إب ، حجة ، لحج ، وعمران. وتهدف الحملة إلى حماية المجتمع في المديريات المستهدفة التي ينتشر فيها مرض البهارسيا ووقاية المصابين له و معالجة وشملت الاستعدادات الخاصة بالحملة التي نفذتها الوزارة تنظيم ورش عمل للتخطيط

للحملات وتوزيع الأدوية اللازمة، إلى جانب إقرار خطة التثقيف الصحي وتدريب المدربين وموزعي الدواء. ويحسب دراسات طبية يعد مرض البهارسيا واحداً من أخطر الأمراض المتوطنة في اليمن وهو مرض طفيلي يصيب الإنسان ويعيش في المياه العذبة والراكدة ومياه البرك والحواجر المائية ومستنقعات مياه الأمطار وقنوات الري والعيول البيئية التي تتعرض للتلوث. فيما تعتبر النظافة الذاتية أهم إجراء وقائي للشخص من شانه منع الإصابة بمرض البهارسيا وقطع سلسلة العدوى به. يشار إلى أن المرحلة الأولى من حملة التخلص من البهارسيا نفذت أواخر العام الماضي 2010م واستهدفت أكثر من مليوني مواطن من عمر 6 سنوات فما فوق في كافة المديريات